



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك" وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحثة:

الشيماء محمد أحمد حسن طه

أشراف:

أ.د/ محمود حسن إسماعيل أ.د/ هانى إبراهيم البطل

رئيس قسم الإعلام التربوى

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية التربية النوعية

معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة بور سعيد

جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}

صدق الله العظيم

سورة طه (آلية 114)

إهداء

إلى أمي ...

إلى أبي ...

قطرة في بحركم العظيم .. حباً وطاعة وبراً

أسأل الله أن يلبسكم ثوب الصحة والمعافاه

وأن يمتنع ببركم ورضاكم



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

العنوان: تعرّض المراهقين للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك" وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية.

اسم الطالبة: الشيماء محمد أحمد حسن طه.

الدرجة العلمية: رسالة ماجستير.

القسم التابع له: قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

أسم المعهد: معهد الدراسات العليا للطفلة.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

أسم الطالبة: الشيماء محمد أحمد حسن طه.

عنوان الرسالة: تعرّض المراهقين للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك" وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية.

أسم الدرجة: رسالة ماجستير.

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د/ محمود حسن إسماعيل الوظيفة: أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - بالمعهد"مشرفاً رئيساً"

أ.د/ هانى إبراهيم البطل الوظيفة: رئيس قسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد"مشرفاً مساعد"

أ.د/ محمد شعبان وهدان الوظيفة: أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام- كلية الدراسات الإسلامية- جامعة الأزهر. "مناقشاً"

أ.م.د/ إيناس محمود حامد الوظيفة: أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال -بالمعهد"مناقشاً"

تاريخ المناقشة: 2015/9/9

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ: / 2015 م ختم الاجازة: / 2015 م

موافقة مجلس الجامعة: / / 2015 م موافقة مجلس المعهد: / / 2015 م

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: تعرّض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية.
أسم الباحثة: الشيماء محمد أحمد حسن.

جهة البحث: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفلة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصفحات الإسلامية على الفيس بوك في إكساب المراهقين معلومات دينية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي بالعينة التحليلية والميدانية، واستخدمت الدراسة استماراً تحليل المضمون واستماراً الاستبيان، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الصفحات الإسلامية على الفيس بوك (من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة 2)، وصفحة "المصحف الجامع"، وصفحة "Islam Question and Answer" وصفحة "موقع الإسلام سؤال وجواب" في الفترة من 20/4/2015 إلى 17/6/2015 ميلادياً، والتي توافق هجرياً من أول شهر رجب إلى آخر شهر شعبان من عام 1436، وعينة بشرية عمدية قوامها 400 مفردة من طلاب الفرقـة الأولى الجامعية لجامعة عين شمس و 6 أكتوبر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت الصفحات الدينية الإسلامية في مقدمة الصفحات التي يتبعها أفراد العينة على الفيس بوك، يتبع المبحوثين الصفحات الإسلامية على الفيس بوك لزيادة المعرفة الدينية وللتعرف على أخبار العالم الإسلامي، ويثق المبحوثين بدرجة متوسطة في المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات الفيس بوك الإسلامية ، وقد جاءت النصوص القرآنية والآيات النبوية والأحاديث النبوية والادعية والفتاوی من أكثر المعلومات التي تنشرها الصفحات الإسلامية عينة الدراسة، بينما جاءت مصادر المعلومات التي تنشر على الصفحات الإسلامية هي أقوال العلماء والأئمة والسنن النبوية المطهرة والقرآن الكريم، وكانت القوالب الإعلامية التي تنشر بها المعلومات الدينية على الصفحات عينة الدراسة كانت في المقدمة هي المنشورات بدون صورة يليها المنشور المصاحف له صورة ، والمنشور في صيغة سؤال وجواب، كما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرّض المبحوثين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك ومدى الثقة بتلك الصفحات، في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرّض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك ومستوى المعلومات الدينية.

الكلمات المفتاحية:

Facebook

الفيس بوك

الصفحات الدينية الإسلامية على الفيس بوك Islamic Pages on Facebook

Religious information

المعلومات الدينية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وكماله، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي جعل المسلمين خير أمة أخرجت للناس، يعبدونه لا يشركون به شيئاً، وجعل لهم طريقاً يهتدون به إلى بارئهم، يعرفون به الحق فيتبعونه ويعرفون به الباطل فيحاربونه، فكان هذا الطريق هو طريق العلم، وحثنا على طلبه وإلتماس طرقه، ومن ثم فإن الله سبحانه وتعالى لم يأمر نبيه محمد ﷺ بالزيادة في شيءٍ أو من شيءٍ إلا من العلم فيقول سبحانه وتعالى {فَنَعَالَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } (سورة طه؛ الآية 114)، ولقد عظم الإسلام مكانته ومكانة من اتبعه وعلمه، بل وأمرنا بإذن نطلب العلم من المهد إلى اللحد، وأعطى الإسلام لطلاب العلم منزلة الشهداء، ومن ثم كان لتحصيل هذا العلم أبواباً وأول هذه الأبواب هم العلماء، الذين عظم الإسلام مكانتهم فجعلهم ورثة الأنبياء، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سلك طريقاً بيتفاغر فيه علمأً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر) رواه أبو ذاود والترمذى.

فالعلم لا يأتي إلا بجد وإجتهاد وصبر ومتابرة، ومراجعة على يد أساتذه وعلمائه المتخصصين، الذين لا يبغون من وراء تعليمه منفعة، وأنى في هذا المقام لا يسعني إلا أن اتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأساتذتين المشرفين على رسالتى هذه اللذين لم يبخلا على بنصح أو توجيه منذ بدايتها إلى ان أصبحت موضع مناقشة.

ومن ثم فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل -الأستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس، الذي شرفت بإشرافه على هذه الرسالة وأفادنى ليس من علمه فقط وإنما من أخلاقه وحكمته، فقد جعله الله سبحانه وتعالى في إزالة الصعاب التي قابلتني أثناء الدراسة، أدامه الله نبراس من منابر العلم ونهرأً من أنهاره التي لا تتضبب ومتعدة بكامل الصحة والعافية وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتمنى أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / هانى إبراهيم البطل -رئيس قسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد المشرف المشارك على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه لى من إرشاد وتوجيه ومتابعة، وما امدى به من علم ومعرفة، فله منى كل الشكر والأحترام وجراه الله عنى خير الجزاء.

كما لا يفوتنى أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل الدكتور / محمد شعبان وهدان - الأستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام - كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر، على تفضيل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة، وهو ما يتاح لى فرصة التزود من خبرته، والإفاده من ملاحظاته التى سيكون لها بإذن الله أثراً كبيراً فى تقويم هذه الرسالة، فله منى كل الشكر والأحترام وجراه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والأمتنان إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة/ إيناس محمود حامد - الأستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، على تفضيل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة، فمهما اقدم لها من كلمات شكر وتقدير فلم او فيها حقها، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة وأسرة شئون الطلبة بالمعهد، ومكتبة آداب جامعة عين شمس، ومكتبة إعلام جامعة القاهرة، والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

كما أتوجه بعميق الشكر والأمتنان لأملاكى ولأختوى على ما قدموه لى من تشجيع ودعم، وما تحملوه معى جميرا من مشاق وصعوبات بفهم وسعة صدر لأتمام هذه الدراسة فكانوا لى نعم العون والسد، فلهم منى كل الحب والتقدير والأحترام وجراهم الله عنى خير الجزاء.

وأخيراً اقدم خالص الشكر والتقدير لكل من لم يتسع المقام لذكرهم، وأسائل لكل يد امتدت إلى بالعون والمساندة لاتمام هذا العمل حسن الجزاء.

وأخيراً فإننى لا ادعى أننى قد بلغت الغاية فإن كنت وفقت بما توفيقى إلا بالله وإن كنت قصرت بما الكمال إلا الله وحده.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
و - ز	قائمة المحتويات
ح - ل	قائمة الأشكال والجداول
2 - 1	مقدمة الدراسة
45 - 3	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
5 - 4	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	حدود الدراسة
31 - 7	الدراسات السابقة
32	مصطلحات الدراسة
32	متغيرات الدراسة
34 - 32	الإطار النظري للدراسة "نظيرية الاعتماد على وسائل الإعلام"
35	فروض الدراسة
35	نوع الدراسة ومنهجها
36	مجتمع الدراسة
37	عينة الدراسة
45 - 39	أدوات جمع البيانات
85 - 47	الفصل الثاني: "الفيس بوك" .. والمراهقون
65 - 47	أولاً: "الفيس بوك" .. نشأته وتطوره

73–66	ثانياً: "الفيس بوك" مصدراً للمعلومات
77–73	ثالثاً: "الفيس بوك" والمراهقون
85–77	رابعاً: الصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"
112 –86	الفصل الثالث: المعلومات الدينية.. والإعلام الدينى الإسلامى
100–87	أولاً: المعلومات الدينية
105 –100	ثانياً: الإعلام الدينى الإسلامى
112 –105	ثالثاً: وسائل الإعلام الإسلامى من "الخطبة إلى "الفيس بوك""
172–113	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
130 –114	أولاً: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها
157–130	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
176 –158	ثالثاً: نتائج اختبار الفروض
181–177	خاتمة الدراسة
195 –182	مراجع الدراسة
215–196	ملحق الدراسة
224–216	ملخص الدراسة باللغة العربية
227–225	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية Summary

فهرس الأشكال والجدوال

115	جدول رقم(1) الشكل العام للصفحات عينة الدراسة
116	جدول رقم (2) اللغة المستخدمة في المعلومات التي تنشرها الصفحات
117	جدول رقم (3) الأشكال التي نشرت بها المعلومة الدينية
118	جدول رقم(4) المدة الزمنية لمقاطع الفيديو
119	جدول رقم (5)نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة
120	جدول رقم (6) نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة (العبادات)
121	جدول رقم (7) نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة (القيم)
122	جدول رقم (8) نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة (العقائد)
123	جدول رقم (9)نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة (المعاملات)
124	جدول رقم (10)نوع المعلومة المطروحة عبر الصفحات عينة الدراسة (الأداب والسلوكيات)
125	جدول رقم (11)مصدر المعلومة الدينية المنشورة عبر صفحات عينة الدراسة
126	جدول رقم (12)الهدف من نشر المعلومة
127	جدول رقم (13) التكرارت والنسب المئوية لـ " التفاعل المصاحب للمنشورات ومقاطع الفيديو (صفحة الإسلام سؤال وجواب)"
128	جدول رقم (14) التكرارت والنسب المئوية لـ " التفاعل المصاحب للمنشورات ومقاطع (صفحة المصحف الجامع)
129	جدول رقم (15) التكرارت والنسب المئوية لـ " التفاعل المصاحب للمنشورات ومقاطع الفيديو" (صفحة من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)
131	جدول رقم (16) منذ متى تستخدم موقع "الفيس بوك"
132	جدول رقم (17)معدل استخدام "الفيس بوك" في الأسبوع

133	جدول رقم (18) معدل استخدام "الفيس بوك" في اليوم
134	جدول رقم (19) معدل تعرض أفراد العينة لموقع "الفيس بوك"
135	جدول رقم (20) مقياس تعرض المبحوثين لموقع "الفيس بوك"
136	جدول رقم (21) مصادر الحصول على المعلومات الدينية
137	جدول رقم (22) الصفحات التي يفضل المبحوثون متابعتها على موقع "الفيس بوك"
138	جدول رقم (23) أسباب متابعة المبحوثون للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"
141	جدول رقم (24) درجة ثقة المبحوثين في المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
142	جدول رقم (25) أسباب ثقة المبحوثين في المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
143	جدول رقم (26) أسباب ضعف ثقة المبحوثين في المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
145	جدول رقم (27) نوع المعلومات المفضلة التي تنشرها صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
146	جدول رقم (28) رد فعل المبحوثين عند متابعة المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
147	جدول رقم (29) حرص المبحوثين على إبداء الرأي وكتابة تعليقات في الصفحات الإسلامية
148	جدول رقم (30) الصفحات الدينية الإسلامية التي يحرص المبحوثون على متابعتها أكثر من غيرها
150	جدول رقم (31) مدى إسهام هذه الصفحات في تنمية المعرفة الدينية للمبحوثين
151	جدول رقم (32) إحتياج الصفحات الدينية والإسلامية التطوير وتحديث

152	جدول رقم (33) الاقتراحات لتطوير مضامين هذه الصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"
153	جدول رقم (34) درجة الإهتمام بمعرفة معلومات عن العبادات
153	جدول رقم (35) درجة الإهتمام بمعرفة معلومات عن القرآن والسنة
154	جدول رقم (36) درجة الإهتمام بمعرفة معلومات عن الآداب والقيم الإسلامية"
155	جدول رقم (37) درجة الإهتمام بمعرفة معلومات عن المعاملات الإسلامية
156	جدول رقم (38) مقياس لمستوى المعلومات الدينية للمبحوثين
156	جدول رقم (39) مستوى المعلومات الدينية لدى المبحوثين
158	جدول رقم (40) المتوسط الرتيبى لدالة الفروق بين الذكور والإإناث فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
158	جدول رقم(41)التكارت والنسب للذكور والإإناث فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
159	جدول رقم (42)المتوسط الرتيبى لدالة الفروق بين طلاب جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
160	جدول رقم(43)التكارت والنسب لطلاب جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
161	جدول رقم (44)المتوسط الرتيبى لدالة الفروق بين سكان القرية وسكان المدينة فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
162	جدول رقم(45)التكارت والنسب لسكان القرية وسكان المدينة فى معدل التعرض لصفحات "الفيس بوك" الإسلامية
163	جدول رقم (46)معامل الارتباط الرتيبى "سيبرمان" لدالة العلاقة بين التعرض للصفحات الإسلامية ومستوى المعلومات الدينية لدى المبحوثين
164	جدول رقم(47)قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين الذكور والإإناث فى المصادر التى يعتمدون عليها فى الحصول على المعلومات الدينية

166	جدول رقم (48) معامل الارتباط الرتبى "سيبرمان" لدالة العلاقة بين معدل التعرض للصفحات ومدى ثقة المبحوثين فيها
167	جدول رقم (49) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين الذكور والإناث في مدى ثقتهم فيما تقدمه الصفحات الإسلامية من معلومات
168	جدول رقم (50) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين طلاب جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر في مدى ثقتهم فيما تقدمه الصفحات الإسلامية من معلومات
169	جدول رقم (51) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين سكان القرية وسكان المدينة في مدى ثقتهم فيما تقدمه الصفحات الإسلامية من معلومات
170	جدول رقم (52) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين الذكور والإناث في نوعية المضامين المفضلة لديهم في صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
167	جدول رقم (53) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين طلاب جامعتي عين شمس و ٦ أكتوبر في نوعية المضامين المفضلة لديهم في صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
172	جدول رقم (54) قيمة (κ^2) لدالة الاختلافات بين سكان القرية وسكان المدينة في نوعية المضامين المفضلة لديهم في صفحات "الفيس بوك" الإسلامية
175	جدول رقم (55) المتوسط الرتبى وقيمة (Z) لدالة الفروق بين الذكور والإناث في دوافع متابعتهم للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"
176	جدول رقم (56) المتوسط الرتبى وقيمة (Z) لدالة الفروق بين طلاب جامعتي عين شمس و ٦ أكتوبر في دوافع متابعتهم للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"
177	جدول رقم (57) المتوسط الرتبى وقيمة (Z) لدالة الفروق بين سكان القرية وسكان المدينة في دوافع متابعتهم للصفحات الإسلامية على "الفيس بوك"

مقدمة الدراسة :-

منذ أن ظهر "الإنترنت" تغير الحال في الحصول على المعلومات ، فقد أتاح "الإنترنت" فرصة الحصول على المعلومة بشكل أسرع، ونتيجة للتقدم التكنولوجي الكبير أتاح "الإنترنت" خدمات متعددة من منتديات وبريد إلكتروني وموقع تواصل إجتماعى الذى خلقت جميعها جوًّا من التواصل والتفاعل فى مجتمع افتراضى يجمعهم الإهتمام الواحد فى نظام عالمى لنقل المعلومات، حيث تؤدى هذه المواد الإعلامية الجديدة دوراً فعالاً فى تنمية الرأى العام، إلى جانب التواصل والمشاركة من خلالها فى كافة القضايا والأحداث المجتمعية، باعتبارها بمثابة إعلام تفاعلى يتيح لكافة المشاركين من خلاله القدرة على التعبير عن الرأى فى جدية وتبادل الآراء والمعلومات والتعبير عن الذات بأشكال إعلامية مختلفة، لتصبح بذلك آلية إعلامية جديدة ومصدرًا للمعلومات لكثير من فئات المجتمع.

وتعددت مواقع التواصل الإجتماعى فمنها "الفيس بوك" ، و "اليوتوب" ، و "ماى سبيس" ، و "تويتر" ، ولكن يظل حتى الآن موقع "الفيس بوك" هو من أهم هذه المواقع بين المترددين من المصريين على الشبكات الاجتماعية بل ويحتل المرتبة الأولى ، يليه محرك البحث "جوجل" ثم يأتي فى المرتبة الثالثة موقع "اليوتوب" وذلك وفقاً لتقرير مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار .⁽¹⁾

ولم يعد الآن "الفيس بوك" وقفاً على التعارف وإنشاء صداقات جديدة وتبادل المعلومات والإخبار بين مستخدميه فقط. بل ظهرت صفحات متخصصة تلبى احتياجات ورغبات الملايين من رواد تلك الصفحات من مختلف الأعمار، فتنوعت الصفحات من فنية وثقافية ورياضية وإخبارية، وفي ظل هذا ظهرت الصفحات الدينية "الإسلامية" على "الفيس بوك" لتبشر بمنابر جديدة لنشر المعرفة والثقافة والفكر الديني بين المستخدمين، ولكن هذا في ظل غياب الرقابة من المؤسسات المعنية في ظل الأرقام القياسية التي سجلتها هذه الصفحات لإعداد مستخدميها.

(1) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار - تقرير شهري - مجلس الوزراء - السنة الخامسة ، العدد (53) مايو 2011،ص.3.